

الكتب والنشريات

(الاطلس) لم يحجب ظن المغاربة في الحكومة الفرنسية ولم يضع املهم في مثل فرنسا سعادة الجزائر نوغيس الذي أظهر عطفًا محسوساً نحو مطالب الاهالي الضرورية العادلة التي كانت في مقدمتها حرية الصحافة بالمغرب، هذه الحرية الصحافية التي لا مندوحة عنها لامة لها مكائنها ووجودها فوق سطح الارض وتستطيع بها وحدها أن تجهر بمطالبها وتنطق بحقوقها المهملة المنسية منذ سنين.

وقد صدرت قرارات وزيرة اخيراً ترخص لاربع جرائد البروز بالمغرب، كما سبقت هذا الاشارة الى ذلك في غير هذا المحل . وبين أيدينا الآن من تلك الصحف المغربية الجديدة جريدة «الاطلس» .

وقد تصفحنها بلهفة فاذا هي حاوية لكل طريف مفيد حافلة بالبحوث الكثيرة والمواضيع المختلفة ما بين أخلاقية وسياسية واجتماعية واصلاحية مدبجة بأقلام نخبة من كتاب المغرب ومصلحيه ، وهاته الجريدة لسان كتلة العمل الوطني وتعد باعتدال لهجتها وقوة اسلوبها وصراحة كتابها لسان الجمهور المعبر عن آلامه وآماله ، فندعو لرصيفتنا الراقية بمزيد التوفيق والنجاح واطراد الاقبال والانتشار. أسبوعية ، يديرها الكاتب النبيل الاستاذ محمد اليزيدي ، الادارة بالرباط شارع غورو تلفون ٣٦-٢٢ ، قيمة الاشتراك للسنة ٢٥ فرنك للمغرب والاقطار التابعة لفرنسا و ٣٥ فرنك لباقي الاقطار ، شيك بوسطو رقم ١٤٩١ . AL-ATLAS, Avenue Gouraud - Rabat



(Abushady The polt a Critical study)

ظهر حديثاً في عالم المطبوعات بحث باللغة الانجليزية تحت هذا العنوان فهو كما يرى القارئ من هذا العنوان بحث تناول المؤلف فيه شعر ابي شادي الشاعر المصري الذي يعلم هواة الادب ومن لهم المام بالحركة الادبية الحديثة أنه من أنصار التجديد العاملين على بعث روح فنية في أدبنا العربي فليرجع القارئ الى هذا البحث ولينظر كيف استطاع مؤلفه أن يضع أيدينا على محاسن هذا الشاعر الجملة تلك المحاسن التي لا تفتأ تبعث فيك الإعجاب سواء في ذلك غزله وطبيعياته ووصفه .

الاقطار في ذلك ، فالولاية التونسية التي لا يتجاوز عدد سكانها ربع المغرب ، تعلم ٧٠٠٠٠ تلميذ في مدارسها الحكومية ، بينما نجد في مدارس المغرب ١٣٠٠٠ تلميذ فقط . وبالولاية التونسية ٢٢ مدرسة حرة عصرية ، وبالمغرب مدرسة واحدة ، ثمرة تضحية فرد . وفي تونس يشتمل جامع الزيتونة على ثلاثة آلاف من الطلبة ، ويمتلك هذا الجامع من ٢٠٠ الى ٣٠٠ شهادة بين تطويع وعالمية في السنة ، بينما جامع القرويين يشتمل على ١٠٠٠ أو ١١٠٠ تلميذ ولا تتجاوز شهاداته ثلاثة أو أربعة في العام . وفي القطر الشقيق عشرات من الاطباء وعشرات من اصحاب شهادات الحقوق وغيرها من الشهادات العالية ، وآلاف من حاملي شهادات التعليم الثانوي . ونجد في المغرب من متخرجي الكليات العصرية ثلاثة محامين ، وطبيباً واحداً وهو في خدمة الحكومة ، ومدرساً له شهادة اللسان في الادب لاغير . فالواجب يقضي علينا - والحالة هاته - أن نعي بمسألة التعليم فلا نكتفي بمجهود الحكومة وحده ، بل نساعد هذا المجهود ونطلب من أنفسنا القيام ببعض مشروعات كتأسيس جمعيات لفائدة طلبة المدارس واصلاح الكتاتيب القرآنية وتأسيس مدارس اصلاحية وتنظيم بعثات علمية ودروس عمومية لمحاربة الامية الى غير ذلك من وسائل السعي في سبيل العلم واخراج هذا الوطن العزيز من ظلمات الجهل المقيت .

والعمل الذي يتطلبه المغرب لا يخرج عن دائرة ما يقدر عليه ، فلا يحتاج الا الى قلة قليلة من العاملين وشيء قليل من المال . وقد ذكرنا في مقالات سابقة ما ردّ به علينا من أن الناس يبخلون بالمال . ونقول من جديد أننا لسنا على هذا الرأي ، فالمغرب يدفع ما يزيد على مليار أي ألف ألف فرنك للخزينة الدولية ، فليس بالعسير عليه أن يدفع فرنكاً واحداً ، بصرف نحت نظره وفي مصلحة الخاصة ، عن كل ألف فرنك تخرج من جيبه ضريبة ، والمغرب يصرف في عيد الاضحى ما يزيد على خمسين مليوناً من الفرنك ، والضحية سنة مع الاستطاعة . فحاشاه أن يبخل ببعض ذلك كجلود الاضحية في سبيل العلم الذي هو « فريضة على كل مسلم » من ذكر وانثى . فهذا شأننا . ورغم ذلك ، لم نر الى حد الآن من بيننا حركة تذكر لفائدة هذه المسألة الاكيدة .

نحن الضروري أن نصلح أنفسنا وان نشارك الانجاء الجديد - ليكون له كل الأثر المنتظر منه - بقسط من العمل .